



The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search
<http://ageconsearch.umn.edu>
aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي



ندوة

تطوير احصاءات الثروة الحيوانية

رئيس الندوة

أ.د/ أحمد جويى

مقرر الندوة

أ.د/ إمام الجمسى

١٧ - ١٨ أكتوبر ٢٠٠٧

نادى الزراعيين - الدقى

تطوير أساليب تقدير العرض المحلي للحلوم الحمراء

إعداد

الدكتور / ابراهيم سليمان

أستاذ الاقتصاد الزراعي، جامعة الزقازيق

ندوة إحصاءات الثروة الحيوانية في مصر

في 4 يوليو 2007

نظمتها الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي

عقدت في نادي الزراعيين الدقى القاهرة

يوجد أوجه قصور عديدة في تقدير العرض المحلي من المنتجات الحيوانية ، حيث تعتمد التقديرات الحالية على استخدام معدل نمو أعداد الحيوانات المنتجة المقدر بين سنوات التعداد الزراعي (كل عشر سنوات) ، ولكن لوحظ أنه بين أعوام 1981، 1983 تم زيادة أعداد الماشية بصورة غير مبررة تقترب من الضعف ، ثم أصبح يعتمد على معدل النمو السنوي من بيانات المسح الميداني بالعينة الذي يقوم به قطاع الإنتاج الحيواني بوزارة الزراعة المصرية في العشر سنوات الأخيرة مع عدة فروض فنية لمعدلات كل من الولادة والنفوق والتركيب النوعي والعمر للقطيعان المحلية ومتوسطات أوزان

للذبائح ، ومتوسط إدار البن للرأس التي أنتجت نماذج لعلاقات خطبة مستمرة الزيادة خلال العقدين الماضيين ، ومن ثم أدت لتقدير حجم إنتاج مطرد الزيادة ، علماً بأن المكون الوحيد الفعلي في بيانات هيكل العرض المحلي من المنتجات الحيوانية هو حصيلة الواردات وال الصادرات ، ولهذا تهدف هذه الدراسة لإبراز قصور الطرق المستخدمة حالياً لتقدير العرض المحلي من اللحوم الحمراء كدراسة حالة للحوم للحرماء ، ثم عرض نموذج مقترن لتقدير يتوافق فيه درجة مناسبة من المصداقية الأولى لتقدير العرض المحلي من اللحوم الحمراء والثانية لتقدير الوزن الحي بمعونة قياس محيط الصدر للأبقار والجاموس نظراً لغياب الموازين في الأسواق والبيع بوحدة الرأس من الماشية .

تقدير العرض المحلي من اللحوم الحمراء

عرض اللحوم الحمراء في الاقتصاد المصري هو محصلة لأنماط المحلي والواردات مخصوصاً منها الصادرات ، أخذًا في الاعتبار أن عجز العرض عن تلبية الطلب الفعال لا يتيح فرصة التخزين مما لا يعطي وزناً كبيراً للتغير في المخزون ، وبرغم أن غالبية اللحوم الحمراء المعروضة طازجة ، إلا أن هناك جزء غير يسير من اللحوم المجمدة وأخر ضئيل نسبياً من اللحوم المجهزة (المصنعة)

- أوجه القصور في تقديرات الإنتاج والاستهلاك من اللحوم الحمراء

يكتف التقدير الحالي من اللحوم الحمراء في مصر ست مشاكل تجعلها متحيزه بالزيادة لواقع الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء أظهرتها سلسلة من الدراسات خلال العقود الثلاثة الماضية هي :

- (١) التحيز في تقدير معدل نمو أعداد الماشية والإغنام
- (٢) الخلط بين الإنتاج المحلي والمستورد لبعض أنماط الحيوانات الحية المذبوحة في المجازر الرسمية لصالح المحلي
- (٣) تقدير المعاملات الفنية المستخدمة لاشتقاق عدد المذبوحات وأوزانها من أعداد الثروة الحيوانية مأخوذة من خبرات التجارب وليس القياسات الميدانية
- (٤) العرض المحلي تحكمه بصفة أساسية دورات إنتاجية راجعة للطب ٧ يعنة البيولوجية مرتبطة بدورات الولادة ، كما تحكمها الحمولة الحيوانية على الفدان ، خاصة من البرسيم المستديم ، الذي يرتبط بصفة أساسية بعدد الإناث الولود المنتجة للمسحوبات للذبح فيما بعد ، وكذلك الدورات الاقتصادية للسوق الذي تعكسه التغيرات الزمنية في أعداد المذبوحات بالمجازر الرسمية
- (٥) الذبح خارج المجزر والذي يمثل نسبة لا يمكن إغفالها مع عدم وجود أسلوب إخصائي مقبول لتقديرها
- (٦) تغفل التقديرات الرسمية كميات السقط الصالحة للأكل

لهذا تم تبني نموذج لتقدير العرض من اللحوم الحمراء يعكس بقدر الامكان الواقع الفعلى لحركة المذبوحات ويعاكي الدورات الإنتاجية الاقتصادية بما يضمن قدر ا مناسبا من مصداقية التقدير عند استخدامها فى خطط التنمية أو عند قياس علاقات الأسعار لقوى العرض والطلب للسوق .

ويتمثل العرض المحلي فى سنة معينة هيكل الاستهلاك الفعلى من اللحوم الحمراء من ذبائح الحيوانات الحية أو اللحوم المجهزة (التي تم تصنيعها) واللحوم المجمدة . وتطلب ذلك تحليل هيكل كل من التجارة الخارجية ، والإنتاج المحلي ، وجمالي العرض .

القصور في تقديرات التجارة الخارجية للحوم الحمراء

تبذبج كل الحيوانات الحية المستوردة محليا فى المجازر الرسمية ، وتسجل أعداد الحيوانات الحية المستوردة المذبوحة فى المجازر فى سجلات الإدارة العامة للمجازر التابعة للهيئة العامة للطب البيطري التابعة لوزارة الزراعة ، والمنشورة بدورها فى كتاب إحصاءات الثورة الحيوانية الذى يصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، وتشمل مذبوحات كل من البقر والجاموس الصغير (الكندوز) ، والأبقار والجاموس الكبير ، والأغنام والماعز والجمال ، علما بأن جل الجمال المذبوحة فى المجازر الرسمية مستوردة لأ عدد الجمال فى مصر ضئيل و تستخدمن فى العمل (النقل) مع تناقص مستمر فى أعدادها

ورغم أن السجلات الرسمية للمجازر لا تتضمن جاموس صغير مستورد ، يتضمن كتاب التجارة الخارجية لمنظمة الأغذية والزراعة استرداد ذكور جاموس (2-3سنن) بأعداد تتراوح من 100 ألف رأس إلى 30 ألف رأس خلال الفترة 2000-2002 ، ويبدو أن هذه الظاهرة برزت فى هيكل الواردات من الحيوانات الحية منذ منتصف الثمانينيات ، وزادت سنوياً بحوالى 11% خاصة بعد أن انفتح السوق المصري على أسواق لم تكن مأهولة له من قبل ، وهي أسواق باكستان والهند والصين ، (جدول 1) حيث اتضح للمستوردين أن أسعار الجاموس فى هذه الدول منخفض للغاية مقارنة بأسعار النظيرة في مصر ، وشجع على ذلك أيضا التغيرات الاقتصادية المحلية أو العالمية ، حيث أدى ارتفاع يسرب الدولار إلى سعي المستوردين إلى جلب الواردات الأقل سعراً لتعويض فرق الزيادة بقدر الإمكان ، خاصة وقد تغير توجهات السياسة الاقتصادية المستوردة أن يدبر بنفسة العملة الأجنبية كما أدى ظهور مشاكل الأمراض غير المأهولة مثل جنون البقر في ماشية الأسواق التقليدية لاستيراد اللحوم من أوروبا وحتى أمريكا الشمالية ، وبعد أسواق أمريكا الجنوبية واستراليا مقارنة بدول شرق آسيا ، إلى حفز المستوردين علي استبدال جزء من الواردات من عجل البقر الجاموس من أسواق دول شرق آسيا ، ليس هذا فحسب بل أدى السماح للقطاع الخاص باستيراد الحيوانات الحية مع بقائها فى المزارع تحت رقابة أصحابها لضيق سعة المحاجر الرسمية إلى تشجيع هذا الاتجاه . حيث يتم

الدفع الغذائي لهذه الحيوانات لمدة حوالي 45 يوما قم ترسل إلى المجازر المحلية باعتبار أنها حيوانات منتجة محلياً ، ويستقيد كل من المستوردين والتجار المتعاملين في لحوم هذا الجاموس المستورد بسعر يقل حوالي جنيه واحد للكيلو اجرام من الذبائح عن المحلي من الجاموس والبقر ، فيتحققوا أرباحاً أكبر ، وتم التأكيد من مصداقية هذه الظاهرة باستطلاع رأي المستوردين للحوم والحيوانات الحية في عام 2004 فأكدوا أن هذا الأمر سائد فعلاً، وأكدوا الارقام الواردة في كتاب التجارة الخارجية لمنظمة الاغذية والزراعة.

جدول ١: التمويظ السنوي لنورنيرات مصر من الحيوانات الحية ٢٠٠٣-٢٠٠٤

النوع	نورنيرات مصر من الحيوانات الحية (٢٠٠٣-٢٠٠٤)	نورنيرات مصر من الحيوانات الحية (٢٠٠٢-٢٠٠٣)	نورنيرات مصر من الحيوانات الحية (٢٠٠٢-٢٠٠١)
أغذ	٥٥٥,٦٠	٩٠٢,٩٠	٥٥,٦٢
جاموس	٥٤١,٩٤	٤٦,٣٩	٤,١٨
شمام	٣٧٠,٨٠	٥٥,٣٠	٣٠,٩٩
صقر	٣٥٣,٩٠	٣,٩١	٣
حمض	٥٦٢,٦٠	٢٦,٦٢	٨٣,٢٣

شخيص: جمعت وحسبت من: ممثلة الائمة والفراءة تجارة تجارة تجارة متعددة موقع تجارة تجارة الإحصائية.

جدول ٢: تغير نسبة المذبوحات من الجنوبي المستوردة في جهة المذبوحة تعقبه منه

النوع	العدد	النوع	العدد	النوع	العدد
المصدر	٢٠٠٣	المصدر	٢٠٠٢	المصدر	٢٠٠١
العامي متبوحات المحرر من نورنير جاموس مصرية	٢٧٦٢٦٠	العامي متبوحات عبور جاموس صغير مستوردة	٢٣٩١٧٦	العامي متبوحات نورنير في الإجمالي	١٩٦٠٢٥
٣٧٣٧٨	٣٠٦٠	٩٧٤٣٢	٩٦٢٩	٩٦٢٢	٩٥١٢
٣٦٢,٣	٣٦٢,٣	٩٦٢,٣	٩٦٢,٣	٩٦٢,٣	٩٦٢,٣

المصدر: جمعت وحسبت من ممثلة الائمة والفراءة تجارة تجارة متعددة موقع قاعدة بيانات الإحصائية في جهة المذبوحة.

وبعد بلوغ نسبة المستورد منها حوالي 23% في عام 2002 توقف استيراد الحيوانات الحية من نهاية عام 2002 خاصة بعد التحرير الكامل لسعر الصرف ، والارتفاع الكبير في الأسعار ، وتکاليف الشحن ناهيك عن المشاكل التي واجهت استيراد الحيوانات الحية مع انتشار مرض جنون البقر ، وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع الكبير المطرد في أسعار اللحوم المحلية . ومن جهة أخرى فقد تم منع استيراد قطع لحوم البرسكت " من نوعية قطع الدرجة الثانية ، والتي كانت مخصصة لإنتاج اللحوم المجهزة ، وبررت الحكومة ذلك المنع بارتفاع نسبة الدهون ، ولو أنه تبرير غير كافي لأن من أسباب تجهيز مستحضرات اللحوم وجود نسبة دهن عادية ، أما السبب الآخر فهو تسرب كميات إلى الاستهلاك المباشر نظراً لانخفاض سعر

الكيلو جرام منها عن قطع اللحوم المستوردة الأخرى، وهو أمر يرجع لعدم إحكام الرقابة في سبل غش وتدليس أشد وطأة ولذلك يجب إيراز ذلك في سجلات الإدارية العامة للمجازر ونشره في البيانات الرسمية مع خصم الأعداد من الجاموس من عدد المذبوحات من الجاموس المنتج محلياً المذبوحة في المجازر وإضافتها للمستورد، أما الأنماط الأخرى من اللحوم للحراء المستوردة وتشمل لحوم أبقار مجده ولحوم أغنام مجده ومستحضرات لحوم مجهزة فتضاف لجملة المستورد من واقع بيانات كل من كتاب التجارة الخارجية لمنظمة الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة ، ونشرة إحصاءات التجارة الخارجية لجمهورية مصر العربية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعمية العامة والإحصاء ، وترجح أوزان ذبائح الحيوانات الحية المستوردة بمتوسط وزن الذبيحة من كل نمط من واقع المسح الميداني بالعينة لمجازر الوجه البحري في عام 2004 كما توضحه التقديرات في جدوا 3 وقد شملت العينة مجازر القاهرة العامة والخاصة والزقازيق وطنطا ودمياط وكفر الشيخ وقام بها أطباء بيطريون عملوا كمساعدي باحثين ضمن مشروع "دراسة نظم تسويق المنتجات الحيوانية ، الممول من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .

٣- المؤشرات المعايير لمنموسط وزن الذبيحة

—
—
—

عجوٰ نگری صغری
عجوٰ خامس صغری

شام

...and the world will be at peace.

اما فى شأن الصادرات من اللحوم الحمراء فلا توجد في بياناتها قصور ملموس لذلك تختص كما تسجلها النشرة الشهرية للتجارة الخارجية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئه العامة والإحصاء فى مصر بعد تحويلها جميا إلى معادل أوزان ذبائح، وتشمل أنماط الصادرات كميات من ذبائح الماشية واللحوم منزوعة العظم (لحم مشفي) وبعض مستحضرات اللحوم الحمراء المجهزة ، كما تصدر حيوانات حية أغلبها أغنام وماماعز ، إلا أن الكميات المصدرة بصفة عامة ضئيلة للغاية مقارنة بالواردات فيما عدا صادرات الأغنام والماغز الحية

جدول ١: المتوسط السنوي لصادرات مصر من اللحوم الحمراء ١٩٨٠-٢٠٠٣

النقط	المتوسط السنوي يتضمن	معدل تتصدر			
		السنوي (%)	كمية (%)	كمية (%)	كمية (%)
ذبائح بقر وعجل	٢٠٠٣ ١٩٩١ (١)	٥٠٩	٥٤٤٠	٤٥٥	٥٦٢٠
لحم بقر متزوج العضير	١٩٩٠ ١٩٩٠	٩	٥٠٣٠	٠	٥٦٠٠
لحوم بقرى محجزة	١٩٩٠	٧٥	٥٠٧٠	١٤	٥٦١٠
حملة لحوم البقر	١٩٩٠	٥٩٦	٥٥٢٠	٤٧٠	٥٦٣٠
لحوم الأشترن و الشاعر	١٩٩٠	٦٣٩	٥٥٥٧٠	١٠	٥٦٠٠
حملة صادرات لحوم بقر و مجهزة	١٩٩٠ (٢) ١٩٩٢	٥٣٠٠	٥٦٠٠	٩٦٠٠	٥٦٣٠
حملة لحوم من حرازى حبة	١٩٩٠	٢٢٦٦٣	٥٦٤٦٤٠	٢٢٦٦٣	٥٦١٠
إجمالي صادرات ت恢م الحمراء	١٩٩٠	٢٣١٥٦	٥٦٠٠	٩٦٠٠	٥٦٩٠
(١) تشمل ١٣١٦٩ رأساً من الأغذى و الشاعر، ١٠٤ رأساً من الجمل، ٢ رأساً من الأبقار والجاموس.					
(٢) تشمل ٥١٤٠٠ رأساً من الأشترن و الشاعر، ١١٢ رأساً من البقر، ١١٤ رأساً من الأبقار والجاموس.					
المصدر: جمعت وحسبت من: منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، قاعدة البيانات الإحصائية، تقرير نجارة المنتجات "تحوينية، والحيوانات الحية" (WWW.FAO.ORG)					

إغفال التغيرات الدورية في تقدير الإنتاج المحلي

تخضع أي سلعة مطروحة في السوق إلى أربعة أنواع من التغيرات عبر الزمن هي الاتجاه العام ، والتغيرات الدورية ، والتغيرات الموسمية ، والتغيرات الفجائية أو غير المتوقعة ، وترجع هذه التغيرات إلى محصلة أثر المتغيرات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والسياسية والبيان الوحيد المتاح الذي يعكس هذه التغيرات هو عدد المذبوحات في المجازر المعتمدة (برغم أن هناك نسبة منها تذهب خارج المجازر) ، ولتقدير دليل التغيرات الدورية لعدد المذبوحات في المجازر فلابد من تقدير الاتجاه الزمني العام وخصم أثره، مع اعتبار أن التغيرات الفجائية تعريفياً لا يمكن التنبؤ بها ، لأنها قد تحدث نتيجة وباء أو قيام حروب ، أو تغيرات طبيعية أو مناخية غير متوقعة . واختير للدلالة علي وجود نمط محدد للتغيرات الزمنية مذبوحات العجول الصغير (الكندوز) من الأبقار والجاموس باعتباره النمط الرئيسي في إنتاج اللحوم الحمراء في مصر ، والذي يخضع لنظم إنتاج محددة و معروفة ، ونمط الأغنام والماعز

(الضأن) باعتبار تباين نظم إنتاجها بين الرعوية والنصف رعوية والمستقرة . وقدرت معايده الاتجاه الزمني العام للنمطين موضوع الدراسة للفترة 1970-2002 في جدول 5 ومنه يتضح أن متوسط معدل النمو السنوي في عدد مذبوحات العجول الصغير (الكندوز) والاغنام والماعز بلغ حوالي 1.2% سنوياً من المتوسط السنوي لعدد المذبوحات في المجازر ، من كلا النمطين على الترتيب . وهذا يدل على أن الطلب على لحوم الكندوز أعلى منه بالنسبة للضأن ، كما يدل أيضاً على أن التغيرات السنوية في عدد المذبوحات من الضأن أكثر تقلباً منها في نمط الكندوز حيث يفسر الاتجاه الزمني العام حوالي 79% من التغيرات في مذبوحات الكندوز ، بينما يفسر حوالي 37% فقط من التغيرات في عدد مذبوحات الضأن لخضوع الطلب عليها للمواسم الدينية الغير مرتبطة بالتقويم الميلادي.

جدول 5 معدلات إيجاد تعداد عدد مذبوحات الكندوز ونصلان في تجارة في الفترة ١٩٧٠-٢٠٠٢	
التغير	عامل تحديد معدل
عجلون شفر والجسر من تصغير (الكندوز)	الأغنام والصغار (النصلان)
٣٧٢٢٤	٢٨٩٦
١١٧٨٠١	١١١٢٤٠٥
٢٠٠٠٤	٠٠٠٠١
٣٩٨٨٦٩٢	٣٩٣٨٧٣
١٣٣٥٦	١٢٧٣٦
٤٠٠٠٤	٠٠٠٠٢
٥٦٣١٨	٩٤٣٧
١٣٣٥٦	٠٩١٥٦
٠٠٠٣	٠٠٠٠٣
٥٦١٤	٩٤٣٧

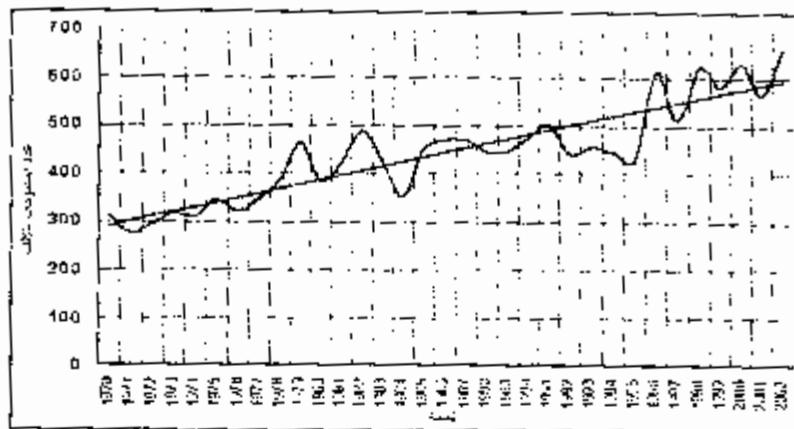
المصدر: جمعت وحسبت من: سجلات الإدارية لعمدة قسم المجازر التابعه لمدينة العجمة لطف البيطري بوزارة

الزراعة

وبخصوص أثر الاتجاه العام باستخدام متوسط معدل التغير السنوي في كل نمط يبين شكل 1، شكل 2 التغيرات الدورية في عدد المذبوحات لكل من الكندوز والضأن على الترتيب ، حيث أن هذه الأعداد تمر بفترات زيادة تمتد عدة سنوات تعقبها عدة سنوات تتحفظ فيها هذه الأعداد مما يحدد دورات متتالية للمعرض منها ، وهو أمر أوضح في حالة عجول الكندوز عن الضأن لأن دورة الإنتاج في الماشية ، التي تؤدي لسحب رأس من العجول الذكور المسمنة للذبح أطول من الاغنام ، حيث الفتره بين الولادات أطول والعمر عند ذبح العجول المسمنة أكبر من ذبح الحملان علوه على أن الحمولة الحيوانية من الإناث الحالبة على مساحة البرسيم المستديم تحدد عدد رؤوس الأبقار أو الجاموس فإن زادت الحمولة الحيوانية نتيجة

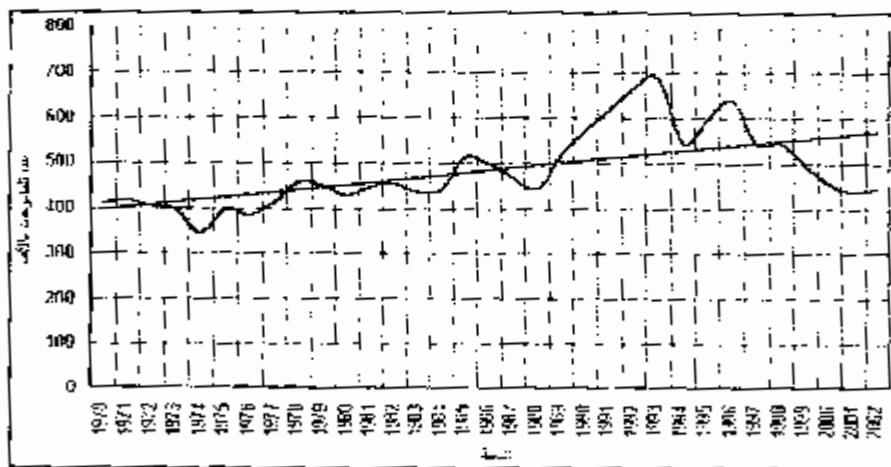
الولادات ، يبيع المزارعون تلك الزيادة ولذلك فإنه على المستوى القومي تزيد الحمولة الحيوانية بصفة عامة عن مساحة البرسيم الكلية في بعض السنوات ومن قم تزيد المسحوبات للذبح في تلك السنوات حتى تعود الحمولة الحيوانية على الفدان لمعدها المناسب وهذا سبب رئيسي للتغيرات الدورية في هذا النمط أما بالنسبة للأغنام والماعز فإن اغلبيتها مازالت قطعان رعوية أو شبه رعوية ، وأن الطلب عليها غير منظم علي مدار السنة بل يتراوح في فترات معينة ، مما يجعل أثر التغيرات الدورية ليس بالوضوح الكافي مثل الكنوز .

شكل ١: التغيرات تجوية في البقر المنصهر (الكتلوا) في الفترة ١٩٧٠-٢٠١٣.



المصدر: جمعت وحبت من: مجلات الادارة العامة لمجلس تنمية الاعامة لطبع الوطري بوزارة الزراعة. (جدول ٥).

شكل ٢: تغيرات تجوية في مشروبات الطنان في الفترة ١٩٧٠-٢٠١٣.



المصدر: جمعت وحبت من: مجلات الادارة العامة لمجلس تنمية الاعامة لطبع أبيضي بوزارة الزراعة. (جدول ٥).

^{١٤} برق، هيثم سليمان، طوني، تصميم، ١٩٨٧ : «كراتنة تجوية سبع ملايين كيلوغرام لتصديرها لـ ساحة الترسانة التجاري»، (١٩٨٧)، كتاب المؤشر السنوي للثروة الحيوانية وتطور انتاجها وتصديرها، صفحه ٢٦٦، الإحصاء، ص ١٩٩٠، يعتقد، سوهاج، معهد الدراسات والبحوث لـ احصائيات، جنسه الذهاب.

هذا بالإضافة لاثر المتغيرات الاقتصادية للسوق ، بين الكساد والرواج في ظل تطبيق مباديء حرية السوق الذى يساهم فى تحديد طول هذه التغيرات الدورية ، ولذلك كانت فى التسعينات أكثر تكراراً مع قصر طول الفترة عن الثمانينات والتي تتضح أكثر فى الشكل ١ فبىنما كانت فترة الدورة حوالي سبع سنوات فى الثمانينات فإنها قصرت إلى حوالي من ٤-٥ سنوات فى

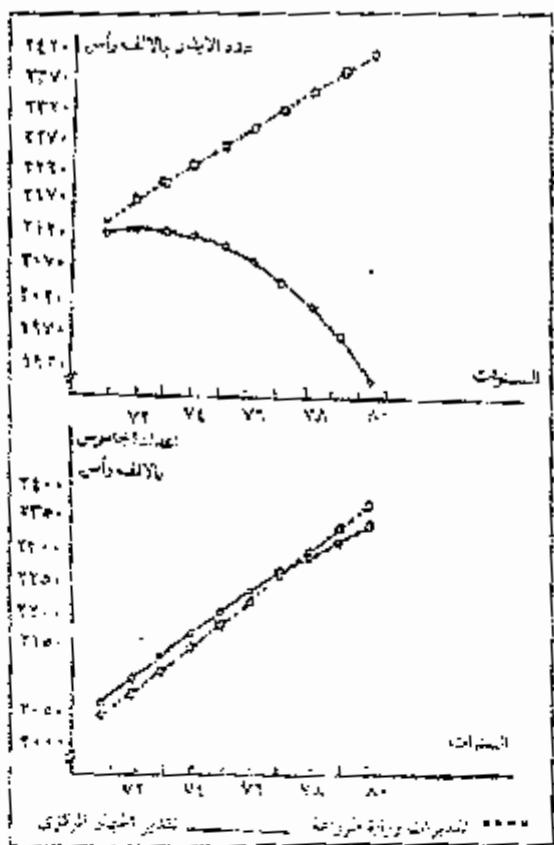
الستينيات من القرن العشرين وذلك لبروز أثر التحرر الاقتصادي وتفاعلاته مع الدورات الإنتاجية.

وترجع أهمية انعكاس التغيرات الدورية في قطاع اللحوم الحمراء في نموذج لتقدير الإنتاج حتى يصبح صالحًا للتبيؤ بحجم الإنتاج في المستقبل خاصة عند التخطيط على المدى الطويل لإيجاد التوازن بين تطور الواردات والإنتاج المحلي بهدف المحافظة على استقرار السوق والأسعار لصالح المستهلك والمنتج ، وكان استخدامً أسلوب تقدير الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء الأثر الرئيسي في نجاح تقدير نموذج كفاءة السوق (العرض والطلب) واختبار سياسات الأسعار قصور تقدير المذبوحات خارج المجازر

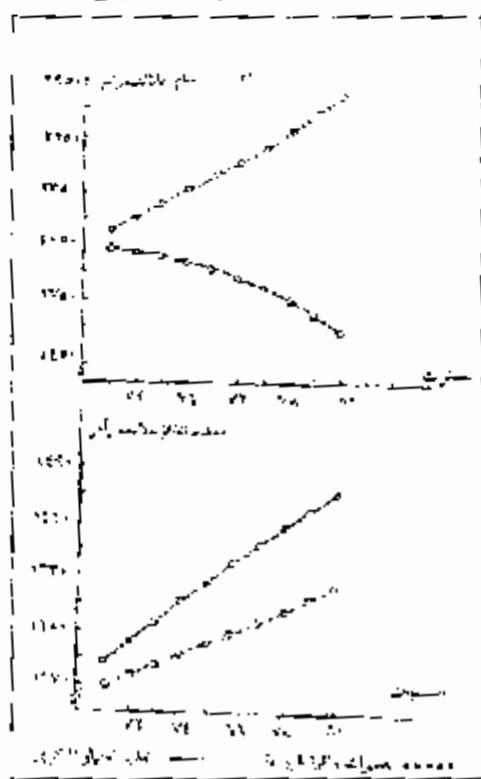
تعتبر مشكلة الذبح خارج المجازر من أهم المشاكل عند التعرض لقضايا تنمية قطاع إنتاج اللحوم الحمراء أو تطوير النظم التسويقية علامة على تقدير الإنتاج المحلي ، وقد تناولت عدة مؤسسات رسمية وبحثية في مصر مشكلة تقدير نسبة المذبوحات خارج المجازر خلال العقود الثلاثة الماضية ولكن تضاربت نتائج تقدير نسبة المذبوحات خارج المجازر ، مما دفع الجهات الرسمية إلى تجنب ذلك تماماً عند تقدير الإنتاج المحلي باستخدام فروض نظرية لمعدلات الولادات والنفوق ، ولكن هذه التقديرات تعتبر أكثر قصوراً في بلوغ أهدافها لاستخدامها معاملات ثابتة وفرضية وأيضاً لأنها تعتمد على المنشور من أعداد قطاع الماشية والأغنام والماعز والجمال في مصر لحساب الإنتاج والتي بدورها يكتفي بها كثير من التحيز كما سبق عرضة في صدر هذا الباب وأكده دراسة سابقة ، ويعرض كل من (شكل 3)،(شكل 4) دلائل تباين تقديرات أعداد الثروة الحيوانية وفقاً للمصدر ، كما أن، (شكل 5) يبين التبادل في تقدير الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء وفقاً للمصادر المختلفة ،

ولذلك فمن الأهمية بمكان معرفة نسبة المذبوحات خارج المجازر بصورة أقرب للواقع ، لأن ذلك سوف يساهم بصورة معنوية في تقدير العرض والطلب من اللحوم بصورة دقيقة تظهر التغيرات الدورية في الإنتاج بما يسمح بقياس علاقات اقتصادية قابلة للاستخدام ومنطقية تساهمن في تشخيص الظواهر المتعلقة بتغيرات الأسعار وتساهم في التخطيط لرفع الكفاءة التسويقية بكل أبعادها.

شكل ٢ اتجاهات أعداد الأبقار والجاموس وفق المصدر

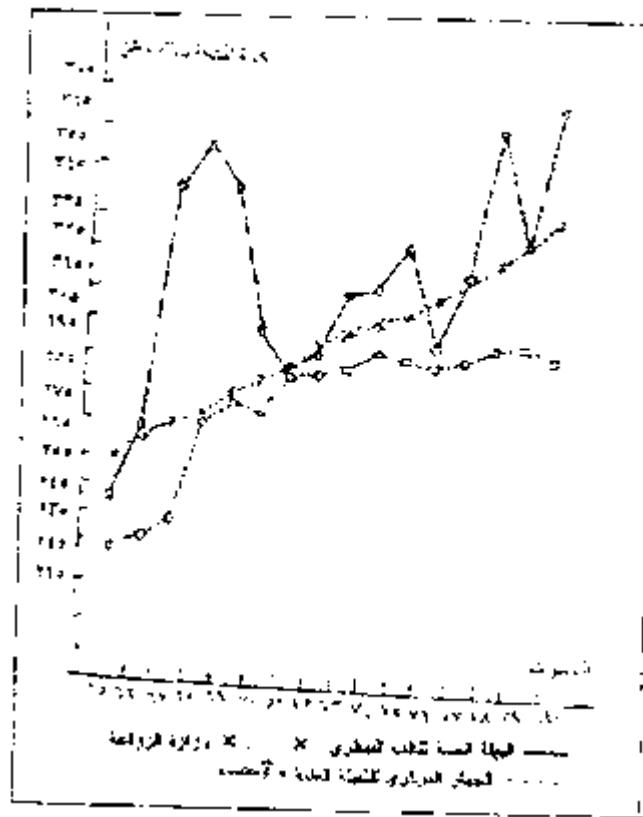


شكل ٣ اتجاهات أعداد الأغنام والماغر وفق المصدر



وبالرجوع للماحولات السابقة لتقدير نسبة المذبوحات خارج المجازر في مطلع السبعينيات فقد تبنتها بعض الدراسات الأكاديمية باستخدام مسح ميداني عاونت فيه الإدارة العامة للمجازر التابعة للهيئة العامة للطب البيطري في ذلك الوقت والتي افترضت أن عدد الجلود التي يتم دبغها في المداجع المصرية تمثل جملة المذبوحات (داخل وخارج المجازر) وبرغم أهمية تلك الدراسة في التقوية بضرورة تقدير المذبوحات خارج المجازر فقد أكتفت هذا الأسلوب معوقات هامة ميدانية عند تكرار المحاولة راجعة لوجود نسبة غير قليلة من جلد المذبوحات خاصة من الأغنام ، والماعز لا تصل إلى المداجع ، حيث يتم الذبح في مناسبات اجتماعية ودينية ولا تسوق جلودها كما أنه من التطور الاقتصادي وتحرير السوق أصبحت حتى مسألة حصر الجلود في المداجع لا تصل للعدد الحقيقي بسبب تهرب المؤسسات ذات العلاقة وتخوفها من تقديرات الضرائب.

نوع وتقدير المنتج الخنزيري من تجorum تحريره وفق عددة مصادر إحصائية



ولكن كان لأهمية تلك التجربة أن أخذت بمضمونها بعض الجهات الإحصائية الرسمية ، وهي الجهاز центральный للتعداد العام والإحصاء وغيرت أسلوب التقدير باستخدام عدد المذبوحات بالمجازر وإضافة نسبة المذبوحات خارج المجازر إليها وقدرتها كنسبة إجمالية بحولي 66.6% من أعداد المذبوحات الكلية دون أن تشير إلى كيفية بلوغ هذا الرقم ، والأرجح أنها استخدمت الرقم السابق استخدامه في الدراسة الأولى .

وقد عاودت الدراسة الأكاديمية نفس التجربة السابقة مع تقييدها باستطلاع للرأي لدى المسؤولين عن إدارة المغازر وتجار الجملة والجزارين وعدلت نسب المذبوح خارج المغازر لبعض الانماط وقد اخذت منطقة الأغذية والزراعة بهذا الاتجاه منذ ثمانينات القرن العشرين مع اختلافها في تقدير نسبة المذبوح خارج المغازر واستمرت وزارة الزراعة على اتباع الأسلوب القديم المبني على علاقات خطية افتراضية

إغفال مساهمة الاحشاء الصالحة للأكل في استهلاك اللحوم الحمراء

تعفل التقديرات الرسمية في مصر تقدير لحوم السقط الصالحة للأكل برغم أن هناك عديد من الدراسات السابقة قد بينت أهميتها الكمية في استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء ودورها كبديل للمنتجات الحيوانية من اللحوم لشخص أسعارها خاصة في فئات الدخل المنخفض والواقفين تحت خط الفقر (أكثر من 75% من السكان) والتي تعتبر في غذائهم مصدرًا للبروتين الحيواني ولقد أثبتت عديد من الدراسات أهمية كمية لحوم السقط في استهلاك فئات الدخل الأقل من المتوسط ولا توجد لها أي إحصاءات رسمية ولكن بدأت منظمة الأغذية والزراعة في تقديرها في العقدين الأخيرين ، واهتمام هذا التقدير يهمل سوق هام في قطاع الانتاج الحيواني ويهمل أيضًا علاقتها بالمواصفات والرقابة عليها سواء كان تجارية أو صحية

منهجية النموذج المقترن

ويمكن تلخيص المنهج الذي المتبع في العناصر الخمسة الآتية :

- (١) استخدام ما هو متوافر من بيانات فعلية عن عدد المذبوحات داخل المغازر ، وباعتبار أن مذبوحات الحيوانات الحية المستوردة تتم جميعها في المغازر ، وبالتالي تتحصر المشكلة في عدد المذبوحات خارج المغازر من الإنتاج المحلي لعدم دقة المتابعة عن نسب المذبوحات خارج المغازر.
- (٢) استخدام جملة العرض من اللحوم الحمراء الطازجة من المسموح الميدانية المعروفة ببحوث ميزانية الأسرة (واخرها بحث عام 2000 الذي شمل حوالي 30 ألف أسرة تغطي محافظات الجمهورية في الريف والحضر وجمعت بيانات من خلال أربع فترات ربع سنوية لعام 2000 حيث قدر استهلاك كل محافظة من اللحوم الطازجة في كل من الحضر والريف والمشتق من متوسط استهلاك الفرد في العينة من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك في كل محافظة ثم ترجيحه بعدد سكان كل محافظة في الحضر والريف وتم تقدير عدد سكان الحضر والريف باستخدام نسبة سكان الحضر والريف وفقا لأحدث تعداد

(٣) تقدر جملة الاستهلاك لكل محافظة من اللحوم الحمراء الطازجة بجمع استهلاك الحضر والريف وبذلك يتم تقدير جملة اللحوم الحمراء المنتجة والمستهلكة محلياً في سنة الأساس للنموذج وهي بدورها تشمل لحوم الحيوانات المنتجة محلياً المذبوحة بالمجازر ولحوم الحيوانات المنية محلياً المذبوحة خارج المجازر

(٤) يمكن تقدير كمية اللحوم المنتجة محلياً لحيوانات مذبوحة بالمجازر بمعرفة عدد مذبوحات الحيوانات المنتجة محلياً المذبوحة بالمجازر في كل محافظة واستخدام متوسطات أوزان الذبائح من المسح الميداني من جدول ٦

(٥) يتم تقدير نسبة المذبوحات خارج المجازر بطرح كمية اللحوم من المذبوحات داخل المجازر (بيانات فعلية) من جملة الاستهلاك من الانتاج المحلي المحسوبة لكل محافظة.

جدول : التقديرات الميدانية لمتوسط وزن الذبائح المحظية.

النوع	متوسط وزن الشبيهة بالكيلوغرام / رأس
لثيران	٣٠
بغرات	٢٥
اعجول بقرى صغير	١٨
جموسون كبير	٣٠
اعجول جموس صغيرة	٢٠
اعجول جموس رضيعها	٣١
أغنام	٢٠
ماعز	١٧
بخاريز	٤٣

جمعت وحسبت من عينة ميدانية لмагазار القاهرة والوجه البحري

وتم جمع بيانات متوسط وزن السقط من دراسات تجريبية ميدانية لأنماط إنتاج اللحوم من الأعوام في مصر (جدول ٧) وقد استخدمت في تقدير كمية هذه السقط في الاستهلاك السنوي بعد تقدير عدد المذبوحات (داخل وخارج المجازر) ويلاحظ أن الكبد والكليتين والقلب لم يشملها الجدول المذكور لأنه غالباً يتم تداولها كلحوم حمراء بنفس أسعار اللحوم الحمراء الطازجة وهي تختلف عن الكبد المجمد المستورد مع قطع اللحوم المستوردة حيث تباع تلك

المجمدة بأسعار اللحوم المجمدة وقد استخدمت أوزان الرأس والكوارع بالعظام لأنها تباع غير مشفي وغالباً تسوق بالقطعة.

جدول ٧ متوسط أوزن انسقط تصالح ثلاثة لكن نمط إنتاجي بالكيلوجرام في مصر

نوع الحيوان	متوسط وزن الكولر	متسط وزن الرأس	متسط وزن الكولر	الجملة	الجملة	متسط						
	الكتير	الأمعاء	الفرقة	وزن	وزن	وزن	وزن	وزن	وزن	وزن	وزن	وزن
ثيران	١٥,٠	٨,٠	٤,٥	٤٦,٠	٢٠,٠	١٧,٠	٤,٥	٨,٠	٤,٥	٩,٠	٣٦,٥	٩,٠
لقار	١٢,٠	٨,٠	٤,٥	٤٦,٠	٢٠,٠	١٧,٠	٤,٥	٨,٠	٤,٥	٨,٠	٣٦,٥	٩,٠
جاموس	١٥,٠	٨,٠	٤,٥	٤٦,٠	٢٠,٠	١٧,٠	٤,٥	٨,٠	٤,٥	٨,٠	٣٦,٥	٩,٠
حول	١٣,٠	٧,٠	٤,١	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
جاموس	١٣,٠	٧,٠	٤,١	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
عجل بقرى	١٣,٠	٧,٠	٤,١	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
عجل بقرى	١٣,٠	٧,٠	٤,١	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
أغنام	١٠,٠	٣,٠	١,٥	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
صاعز	٩,٠	٣,٠	١,٥	٤٦,٠	١٦,٠	١٣,٠	٣,٠	٦,٠	٣,٠	٦,٠	٣٥,٠	٩,٠
جمل	١٥,٠	٨,٠	٤,٥	٤٦,٠	٢٠,٠	١٧,٠	٤,٥	٨,٠	٤,٥	٨,٠	٣٦,٥	٩,٠

(١) حسبت على أساس أن نسبة العظام للرأس حوالي ٦٢٪ . نجح جميع أنواع الحيوانات بمستثناء البطلو حيث تقدر بحوالي ٤٥٪ . حسبت على أساس أن نسبة العظام بالأطراف (الكوارخ) حوالي ٤٤٪ . اجمع جميع أنواع الحيوانات بمستثناء البطلو حيث قدرت بحوالي ٣٠٪ .

المصدر : جمعت وحسبت من: إبراهيم سليمان (١٩٧٣) دراسة تحليلية لعلاقة الحيوان في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجister، قسم الاتصال الحيواني ، كلية ازتراعه، جامعة عين شمس

الفروض الرئيسية للنموذج

(١) مذبحات الحيوانات الحية المستوردة جميعها أي بنسبة 100% في المجازر .

(2) جميع الجمال المذبحة في المجازر مستوردة

(3) إذا ظهرت أعداد ذكور جاموس مستورد ومذبوحة في المجازر المحلية تخصم من المذبوح من هذا النمط في المجازر لتحديد أعداد الإنتاج المحلي لهذا النمط ،

(4) تفترض الدراسة أن المتغير الممثل لنسبة كمية لحوم المذبوحات من الانتاج المحلي في المجازر إلى جملة كمية اللحوم من الانتاج المحلي بالطن صالح حتى نشر بحث ميزانية الأسرة لعام 2005 فيما يلي التعديل بنفس الأسلوب لهذا المتغير ويستخدم حتى ظهور نتائج بحث ميزانية الأسرة التالي

(5) يعتمد تقدير الدراسة للعرض المحلي من اللحوم الحمراء في مصر على ما يتوافر سنويًا من بيانات فعلية لثلاثة متغيرات هي (أ) عدد المذبوحات في المجازر من الحيوانات المنتجة محلياً من كل نمط (ب) عدد المذبوحات في المجازر من الحيوانات المستوردة من كل نمط (ج) الكمية المستوردة من اللحوم المجمدة ومستحضرات اللحوم

(6) يستخدم النموذج تقديرات متوسط أوزان الذبائح لكل نمط من المسح الميداني (جدول 6)

تعريف متغيرات النموذج

يمكن تعريف متغيرات النموذج المستخدمة في تطبيقه للتتبؤ بهيكل العرض السنوي للحوم الحمراء في مصر سنويًا رياضيًّا كما يلي

N_{ij} =عدد المذبوحات في المجازر من الانتاج المحلي للنمط (j) في السنة (j)

W_i =متوسط وزن الذبيحة للرأس من الانتاج المحلي للنمط (j) بالطن

Q_j =الإنتاج المحلي من مذبوحات المجازر بالطن في السنة(j)

H_{ij} =عدد المذبوحات في المجازر من الحيوانات الحية المستوردة للنمط (i) في السنة (j)

S_i =متوسط وزن الذبيحة للرأس للنمط (i) من الحيوانات الحية المستوردة بالطن .

Q_{2j} =كمية لحوم مذبوحات الحيوانات الحية المستوردة بالطن في السنة (j)

R- نسبة كمية لحوم المذبوحات في المجازر من الإنتاج المحلي إلى جملة كمية اللحوم من الإنتاج المحلي بالطن

Q_3 =جملة كمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء الطازجة بالطن من بحث ميزانية الأسرة

Q_4j - جملة الاستهلاك من اللحوم الحمراء الطازجة المنتجة محلياً بالطن في السنة (j)

R =نسبة المذبوحات في المجازر من الانتاج المحلي

Q_5j =كمية لحوم المذبوحات خارج المجازر من الانتاج المحلي بالطن في السنة (j)

Q_6j =الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالطن في السنة (j)

Q_7j =كمية اللحوم المجمدة ومستحضراتها المجهزة المستوردة بالطن في السنة (j)

Q_8j =أجمالي العرض المحلي (الاستهلاك) من اللحوم الحمراء بالطن في السنة (j)

معادلات النموذج

$$\sum_{i=1}^{j=9} N_{ij} W_i = Q_j \quad \text{معادلة ١}$$

$$\sum_{i=10}^{j=14} H_j S_i = Q_{2j} \quad \text{معادلة ٢}$$

$$Q_{3j} - Q_{2j} = Q_{4j} \quad \text{معادلة ٣}$$

$$Q_j/Q_{4j} = R_j \quad \text{معادلة ٤}$$

$$Q_j \cdot R = Q_{5j} \quad \text{معادلة ٥}$$

$$Q_j + Q_{5j} = Q_{6j} \quad \text{معادلة ٦}$$

$$Q_{3j} \cdot Q_{5j} = Q_{6j} \quad \text{معادلة ٧}$$

$$Q_{2j} + Q_{6j} + Q_{7j} = Q_{8j} \quad \text{معادلة ٨}$$

علمًا بأن أنماط الأنتاج المحلي من المذبوحات = j (1،.....،9) وهي (1) = أبقار ، (2) ثيران (3) عجول بقري صغيرة (كندوز) (4) = جاموس كبير (5) = عجول جاموس صغيرة (كندوز) ، (6) = عجول جاموس رضيع (بتلو) (7) = أغنام (8) = ماعز (9) = خنافر

أما النمط الحيوانات المستوردة أ = 10.....14 هي (10) = ثيران ، (11) = عجول صغيرة (كندوز) (12) = جاموس صغير (كندوز) (13) = اغنام (14) = جمال

تطبيق النموذج

استخدم النموذج التقدير المقترن في تقدير نمط الاستهلاك حيث يشمل مساهمة اللحوم الطازجة من مذبوحات الإنتاج المحلي داخل وخارج المجازر ومذبوحات الحيوانات المستوردة واللحوم المجمدة المستوردة لإبراز أهمية في عرض الخريطة الاستهلاكية للمحافظات في أعوام 2000، 2001، 2002

تقدير نسبة الذبح خارج المجازر في المحافظات

وتقديرات (جدول 8) حسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2000" الذي يصدره الجهاز المركزي للتعبئه العامة والإحصاء وتقدير عدد السكان في علم 2000 والذي وزع بين المحافظات وفق نسبهم في تعداد 1996 وباستخدام معادلات النموذج أن هناك تبايناً بين نسبة اللحوم المعروضة من المذبوحات خارج المجازر إلى جملة الإنتاج المحلي بين المحافظات وتراوحت تلك النسبة بين 51% في القاهرة وأقل من 1% في كل من الإسماعيلية والجيزة ، وذلك راجع لأسباب تخرج عن

نطاق النموذج المعروض ، وبصفة عامة بلغت نسبة كمية لحوم المذبوحات داخل المجازر حوالي 55.3% من جملة اللحوم المعروضة من الإنتاج المحلي ، أي أن نسبة كمية لحوم المذبوحات خارج المجازر من الإنتاج المحلي بلغت حوالي 44.7%، وهذه النسبة يمكن إعادة تقديرها عند إصدار بحث ميزانية الأسرة لعام 2005 ، وعلى ذلك أصبح التقدير يعكس خصائص تغيرات قوى السوق، على المستويين القومي والمحافظات

التغيرات الدورية

بلغت كمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء في عام 2000 وفقاً لتقديرات النموذج حوالي 606 ألف طن انخفضت إلى حوالي 555 ألف طن في عام 2001 ، ثم ارتفعت مرة أخرى إلى حوالي 610 الف طن في عام 2002 وهذا مؤشر واضح للتقلبات في العرض من ثم الاستهلاك رئيس اللحوم الحمراء وهذا يعكس ما سبق الإشارة إليه من طبيعة الدورات الإنتاجية والاقتصادية المميزة لهذا القطاع (جدول 9) (جدول 8) معدلات الموج

توقعات متوسط استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء وفقاً لمصادره

ويبين (جدول 10) أن متوسط استهلاك الفرد رئيسى مصر من اللحوم الحمراء بلغ رئيسى عام 2000 حتى 9.4 كيلو جرام ، انخفض إلى حتى 8.3 كيلو جرام رئيسى عام 2001 ثم ارتفع مرة أخرى إلى حتى 9.1 كيلو جرام عام 2002 وبلغ الاستهلاك السنوي للفرد من اللحوم المستوردة حتى 39.7% من متوسط الاستهلاك رئيسى عام 2000 ، انخفضت الأهمية النسبية للحوم المستوردة إلى حتى 27.8% رئيسى عام 2001 ثم إلى حتى 27.7% من استهلاك اللحوم رئيسى عام 2002، هذا يعني أن الإنتاج المحلي ارتفعت أهمية رئيسى الاستهلاك من حتى 60.3% رئيسى عام 2000 إلى حتى 73.3% رئيسى عام 2002 نظراً لعدم حدوث زيادة كبيرة رئيسى متوسط استهلاك الفرد ويرجع ارتفاع مساهمة الإنتاج المحلي في الاستهلاك إلى انخفاض الواردات خلال السنوات الأخيرة . والراجع بدوره لارتفاع سعر الصرف وارتفاع قيمة العملة الأجنبية ، ومن ثم ارتفاع أسعار الواردات والقرارات الإدارية المتتالية لحظر الاستيراد أو تحجيمه - وكذلك ظاهرة انتشار بعض الأمراض رئيسى القطعان رئيسى الأسواق العالمية مثل مرض جنون البقر . وقد تبين انخفاض مساهمة اللحوم الطازجة من الحيوانات الحية المستوردة رئيسى الاستهلاك السنوي للفرد من حتى 14.2% رئيسى عام 2000 إلى حتى 9.7% رئيسى عام 2002 وكذلك انخفضت مساهمة اللحوم المجمدة ومستحضرات اللحوم المجهزة من حتى ربع الاستهلاك الكلى من اللحوم رئيسى عام 2000 إلى حتى 18% فقط رئيسى عام 2002 وبذلك عكست تقديرات النموذج التغيرات الدورية للدلالة على عدم صحة التقديرات الحالية التي يثبت فيها اتجاه الإنتاج المحلي ومن ثم الاستهلاك وبالزيادة دائماً والمبينة على تحويلات خطية ومعاملات ثابتة باستخدام أعداد الحيوانات فقط ، ومن ثم نجح النموذج في قياس

أداء السوق وال العلاقات السعرية بدرجة عالية من المصداقية ، وقد تم تطبيق هذا النموذج في عدة دراسات لقياس العلاقات السعرية لسوق اللحوم في مصر

توقعات الخريطة الاستهلاكية للحوم الحمراء

يتضح من (جدول 11) أن مجموع استهلاك اللحوم الحمراء لأربع مدن حضرية ، هي القاهرة ، الإسكندرية ،بور سعيد السويس - التي ليس لها مناطق ريفية - يمثل أكثر من ثلث استهلاكهما حتى 30% من اللحوم الحمراء ومعظمها يستهلكة سكان القاهرة والإسكندرية حيث يمثل استهلاكهما حتى 30% من الاستهلاك الكلي رئيسي مصر . بينما نسبة سكان المحافظتين معا حتى 17% من سكان مصر وهذا يرجع لارتفاع القوة الشرائية رئيسي اسواقهما أما محافظات الوجه البحري في يبلغ سكانها 43.3% من جملة السكان تستهلك حتى 32.5% من اللحوم الحمراء أي مساوية تقريباً لاستهلاك محافظات المدن الحضرية برغم أن عدد سكانها يفوق ضعفي سكان المدن الحضرية ، وهذا يعكس مرة أخرى لاختلاف القوة الشرائية وكذلك أثر الطبيعة الجغرافية والديموغرافية لبعض محافظات الوجه البحري حيث ترتفع أهمية استهلاك الأسماك عن اللحوم الحمراء في محافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ بينما تتعادل تقريباً أهمية الاستهلاك ونسبة السكان رئيسي محافظات أخرى (يعادل متوسط استهلاك الفرد فيما متوسط الجمهورية) مثل القليوبية ، ومحافظات الوجه

النوع	النوع	النوع	النوع
نحوه متحدة و مصهرة			
مفردة خواص مثيرة	مفردة خواص مثيرة	مفردة خواص مثيرة	مفردة خواص مثيرة
جملة تصوير	جملة تصوير	جملة تصوير	جملة تصوير
مفرد اسم معنى في ملحوظ			
حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى
حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى	حالة اكتشاف تحظى

جدول ١٠ تقدیر تطور نعط الاستهلاك في الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٠)

			السنة
٢٠٠٣	٢٠٠١	٢٠٠٠	كيلوجرام
%٤١,٠	%٣٩,٨	%٣٤,٠	٣,٢
٣,٧	٢,٧	٢,٥	كيلوجرام
%٣٥,٢	%٣٢,٥	%٢٩,٦	٣,٢
١,٦	١,٢	٢,٤	كيلوجرام
%١٥,٢	%١٢,٥	%١٢,٥	٣,٦
٠,٩	٠,١	١,٣	كيلوجرام
%٦٨,٦	%١٣,٣	%١٣,٨	٣,٦
١٠,٥	٨,٣	٩,٤	كيلوجرام
%١٠٠,٠	%٩٩,٠	%٩٩,٠	٣,٦

انتاج محلي غير المحازر انتاج محلي خارج المحازر
في الجملة في الجملة
لحوم المجمدة والمسبورة حبوب مستوردة
في الجملة في الجملة
جمله استهلاك لحوم الحمراء جمله استهلاك لحوم الحمراء كيلوجرام
في الجملة في الجملة كيلوجرام

جمعـت وحسبـت من : (جدول ٩). مـعادلات النـموذـج

القبلي حيث الاستهلاك متـناسب إلى حد كبير مع عدد السـكان لـصغر حـجم الحـضر رـئيـسي هـذه المحـافظـات وـضعـف القـوة الشـرـائـيه مـقارـنة بـالـمنـاطـق الـآخـري

وتـأتي مـحافظـة الـبحر الأـحـمـر عـلـي رـأـس مـحافظـات الـجـمـهـوريـة مـن حيث مـتوـسط استهـلاـك الفـرد مـن اللـحـوم الـحـمـراء حيث بلـغ رـئـيـسي عـام ٢٠٠٠ حتـى ١٩,٣ كـيلـوجـرام ورـغم انـخـفـاضـة إلـي حتـى ١٨,٦ كـيلـوجـرام رـئـيـسي عـام ٢٠٠٢ إلـا أـنـه استـمـر عـلـي قـمـة مـحافظـات الـجـمـهـوريـة ، وسبـب ذـلـك يـرجـع لـوـجـود مـراـكـز سـيـاحـيـة هـامـة وجـاذـبـه عـلـي مـدار السـنـة أـهمـها مـديـنـة الغـرـدـقـة ، ويـلاحظ أـيـضا اـرـتـقـاع مـسـاـهـمـة اللـحـوم المـسـتـورـدـة رـئـيـسي استهـلاـك اللـحـوم رـئـيـسي هـذه مـحافظـات حيث سـاـهـمـت بـحـوـالـي ٤٥% من استهـلاـك اللـحـوم رـئـيـسي عـام ٢٠٠٠ وـحوـالـي ٣٢% من استهـلاـك رـئـيـسي ٢٠٠٢ وهذا رـادـه إلـي أـنـ مـطـاعـم القرـي السـيـاحـيـة وـالـفـنـادـق رـئـيـسي هـذه المـنـاطـق تـطـلـب قـطـع اللـحـوم المـمـيـزة لـتقـديـمـها لـلسـائـحـين فـي مـنـ الصـعـوبـة أـنـ تـتـوفـر مـنـ المـذـبـوحـات المـلـحـليـة بـنـفـسـ الجـودـة وـمـا يـؤـكـد اـرـتـقـاع مـسـاـهـمـة اللـحـوم المـسـتـورـدـة رـئـيـسي الاستهـلاـك ما هو مشـاهـدـه رـئـيـسي كلـمـنـ مـحافظـات مـطـروح وـشـمـال وـجنـوب سـيـنـاء لأنـها مـنـاطـق سـيـاحـيـة بـيـنـما تـتـضـاعـل جـدا مـسـاـهـمـة اللـحـوم المـسـتـورـدـة رـئـيـسي مـحافظـة حـدوـدية أـخـرى مـثـلـ الـوـادـي الـجـدـيد حيث بلـغـت ما بـيـن ٤-٥% فقط لأنـها لـيـسـت مـحافظـة سـيـاحـيـة بـنـفـسـ المـسـتـوى وهذا يـبـرـز سـوقـ هـامـ لـلـحـومـ الـحـمـراء خـاصـة رـئـيـسي عـلاقـه بـتـتمـيمـة الـانتـاجـ الـمـلـحيـ فـعلاـه عـلـيـ بعدـ المسـافـةـ لـمـحافظـاتـ السـيـاحـيـةـ عنـ مـراـكـزـ الـانتـاجـ الـمـلـحيـ وـضـعـفـ الـبـنـيةـ التـسـويـقـيـةـ الـتـيـ تـضـمـنـ وـصـولـ

الانتاج المحلي بجودة عالية لهذا المناطق الاستهلاكية الجاذبة فإن غياب مفاهيم الكيف والنوعية عن منتجي اللحوم الحمراء وما يتعلق به من غياب التدرج وبدالية من الحيوان الحي أدى لعجز الانتاج المحلي على تلبية هذا الطلب النوعي على اللحوم الحمراء والذى يصاحبه أسعار مرتفعة ومن هامش ربح عالي مستوى المنتجين والمسوقين وهذا النشاط لو تم فإنه سيوفر عملات أجنبية تتفق رئيسى استيراد هذه النوعيات من اللحوم

و هذا التحليل يبرز أهمية تنمية نظم إنتاج موجهة لتلبية هذا الطلب الذى يتوقع أن يزيد بزيادة حجم سوق السياحة خاصة وأن هذه النظم فى تلبى الطلب النوعي سوف تتناسب طبيعية الأعلاف المركزه مرتفعة الأسعار في مصر لأنه يقابلها طلب بسعر مرتفع يغطي ارتفاع أسعار الأعلاف ويتماشى ذلك مع ضرورة التخطيط للتوسيع الرأسي وليس الأفقي لإنتاج اللحوم رئيسى مصر ، حيث لارتفاع أسعار الأعلاف والموارد المحدودة المتاحة لصالح الطلب على القطع الممتازة التي لا تزيد عن 35% من وزن الذبيحة وحيث أن متوسط وزن الذبيحة حتى 200 كيلوجرام تنتج حتى 70 كيلوجراما من القطع الممتازه أي أن كل طن من هذه النوعية ينتج من حتى 14 رأسا من المذبوحات مما يشجع علي قيام مشروعات ذات حجم اقتصادي يستوعب تكنولوجيا التجهيز والنقل والتعبئه المناسب من مناطق الانتاج إلى المناطق السياحية التي تطلب تلك النوعية وهذا أحد سبل تطوير نظم التسويق

ومن جهة أخرى فإن أدنى محافظتين رئيسى متوسط استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء هما محافظة الدقهلية وكفر الشيخ (جدول12) وهو أمر لا يتعلق بمستوى الدخلقدر ما يرتبط بارتفاع استهلاك اللحوم البيضاء من الدواجن فى الاولى والاسماك فى الثانية ورغم انخفاض متوسط استهلاك الفرد رئيسى محافظات الوجه القبلي بصفة عامة فإن مدينة الأقصر تخرج عن هذه القاعدة لأنها مدينة سياحية ويسحب عليها نفس النمط السائد رئيسى المحافظات السياحية وهو ارتفاع نسبة اللحوم المستوردة

٤٠١٠ - ١١ تقدر هكل عرض اللحوم الحمراء في مصر في عام

النحود؛ حملتها وحسبت من:

جدول ٨)، و معادلات التمودج

وبالإضافة إلى تأثير السياحة فإن ارتفاع معدل توظيف المرأة إلى جانب انتشار محلات الوجبات الجاهزة خارج المنازل وكذلك امتداد وقت العمل لعدة فترات خلال اليوم الواحد أدي لزيادة مساهمة كل من اللحوم المجمدة ومستحضرات اللحوم المجهزة والمحفوظة المستوردة رئيسى استهلاك الفرد رئيسى كل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد وهذا يدل على ضرورة تطوير الانتاج المحلي لتلبية أنماط مختلفة للطلب النوعي على اللحوم وضرورة تطوير البنية الأساسية التسويقية وجود أساليب التسويق المتعلقة بوظائف تطوير المنتجات والتعبئة والتغليف والتدرج والتخزين المناسبة وتوفير

المعلومات التسويقية التي يمكن أن توضح التركيب الدوعي للسوق على مستوى تفصيلي يتيح للمنتجين والمسوقين تخطيط نظم الإنتاج بما يتلاءم مع تنوع نمط الاستهلاك.

三

^{١٠} مذكرة للموظف المسؤول لاستكمال تعداد سكانه حرام في عام ١٩٦٠.

تقدير مساهمة الاحشاء الصالحة للأكل رئيسي استهلاك اللحوم الحمراء

وعلي ذلك تساهم الاحشاء للأكل (السقوط) رئيسي استهلاك اللحوم الحمراء رئيسي السوق المصري مساهمة فعالة وخاصة بالنسبة لطبقة محدودي الدخل ويتبع من (جدول 13) أن اجمالي المتأخر أو المعروض منها للأستهلاك المحلي حتى 149 ألف طن رئيسي عام 2002 انخفض إلى حتى 130.5 ألف طن عام 2001 ثم زاد إلى حتى 135 ألف طن رئيسي عام 2002

جذور ١٢ استهلاك الأحشاء الصالحة للأكل رسميًا بموقعي المصري (٢٠٠٣-٢٠٠٤)	
اللحم (كيلو)	٦٧٥٨٩
الدواجن (كيلو)	٣٧٣٦٦
الثور (طن)	٣٧٣٦٦
الصغار (ص)	٣٧٣٦٦
الغروس بطي (ص)	٣٧٣٦٦
نسمة (آنذاك) (%)	٣٧٣٦٦
متوسط استهلاك غفر. (كجم)	٣٧٣٦٦
المصر (جمعت وحده من جذور ١٢). مدخلات السوق	٣٧٣٦٦
ويعد القطاع تعظي منه حتى ٩٦٠-٩٦٠٪، ونسبة الأحشاء الصالحة للأكل الناتجة من ذبح الحيوانات نسبة المستوردة تتراوح من ٣٠ إلى ٩٦٪، وفقر متوسط استهلاك الفرد من هذه اللحوم بحوالي ٢ كيلوجرام يومياً زليسي الفرز، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، من متوسط استهلاك غفر. من لحوم الماء والمفترس بحوالي ٥٦٪ كيلogram كمتوسط لنفس الفرز، أي أن لحوم النسف الناتجة للأكل تقدر بحوالي ٦٪ من إجمالي لحوم الماء المستهلكة، بما فيها لحوم هذه الحفاظ - ١١٪ كيلوجرام.	٣٧٣٦٦

المراجع

- (١) إبراهيم سليمان، (١٩٩٦)، "التطور العلاجي والتخطي لسوق اللحوم في مصر على صعيد تحرر الاقتصاد" مجند لمواضيع السادس للدراسات الاقتصادية، تحت عنوان "الزراعة في عالم متغير" الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، إكاديمى الزيارات عين شمس، الجزء ، مصر، صفحة ٢٨٦-٢٩٢
- (٢) إبراهيم سليمان ، (١٩٧٨)، "الإنتاج واستهلاك اللحوم في الوطن العربي" كتاب مؤتمر الألسن الغربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية ، بالتعاون مع وزارة الفلاحة المصرية ، ترسيم
- (٣) Shahla Shapouri and Ibrahim Soliman, (1981), "Egyptian Meat Market: Policy Issues in Trade, Prices, and Expected Market Performance", Staff Report No. AGES 841217 International Division, ERS, USDA, Wash. D.C., USA.
- (٤) Ibrahim Soliman (1982) "Socio-Economics Factors Affecting the Decision of Investment in Dairy Buffaloes on the Conventional Egyptian Farm" Proceedings of

- Science, Social and Demographic Research, P. 1-27, Computer Center, Ain Shams University, Cairo, Egypt
- (17) Dya Abdu and Ibrahim Soliman, (1983) "Red Meat Sector in Egypt: An Econometric Framework" Proceedings of the 8th Annual Conference of Statistics, Computer Science, Operations Research and Mathematics, Vol. 18, No. 1, P. 1-36, Organized by Institute of Statistical Studies and Research, Cairo University, Cairo,
 - (18) Ibrahim Soliman, (1984) "Red Imports Policy and Consumer Behavior in Egypt" Proceedings of the 19th Annual Conference on Statistics, Computer Science and Information and Operations Researches, Vol. 1 "Applied Statistics and Economics" P.30-41, Organized by Institute of Statistical Studies and Research, Cairo University, Cairo, Egypt.
 - (19) Ibrahim Soliman and Tamer Abdul Zaher (1984) "The Impact of Government Policies on Efficiency of Milk Production Systems in Egypt" Proceedings Of 9th International Congress of Statistics, Computer sciences, Social and demographic Research, P. 1-21, organized by the Scientific Computer Center, Ain Shams University, Cairo, Egypt
 (٢٠) ابراهيم سليمان، سمير عبد العزىز (١٩٨٤) "دراسة تحليلية لقطاع تغذير الأبقار وتأثيره على إنتاج الحليب" في مصر" مجلة الدراسات المكثفة ١٧ (بيانو فيرتو بروفيسور ديميترو) من ٣٥-٤٦، مصر، جمعية خرسن للتعاون العلمي في مصر.
 - (21) Ibrahim Soliman, (1985), "An Analysis of the Buffalo-Milk Response Under the Conventional Egyptian Farming System" Proceedings of the 10th Congress of Statistics, Computer Sciences, Social and Demographic Research, Vol. 3, P. 97-106 the Scientific Computer Center, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
 - (22) Ibrahim Soliman, (1985) "Milk Marketed Surplus of the Egyptian Mixed Farm" Proceedings of the 20th Annual Conference on Statistics, Computer Sciences, Operations research and Mathematics Vol. 1, (Applied Statistics and Economics) No. 1, P.77- 86, Organized by Institute of Statistical Studies and research, Cairo University, Giza, Egypt.
 - (23) A.A. Nigm, Ibrahim Soliman, M. K. Hammed, A. S. Abdul Aziz (1986) "Milk Production and Reproductive Performance of Egyptian Cows and Buffaloes in Small Livestock Holdings" Proceedings of the 7th Conference of Animal Production, P.273-289, Organized by the Egyptian Society of Animal Production in Collaboration with the Ministry of Agriculture of Egypt, Faculty of Agriculture Cairo University, Giza, Egypt.
 - (24) Ibrahim Soliman & M. Nawar (1986) "Feed Use Pattern for Livestock on the Egyptian Farm" Proceedings of the 7th Conference of Animal Production, P. 290-304, Organized by the Egyptian Society of Animal Production in Collaboration with the Ministry of Agriculture of Egypt, Faculty of Agriculture Cairo University, Giza, Egypt, Held at the Egyptian International Center for Agriculture in Cairo.
 - (25) Ibrahim Soliman (1987) "Marketing is an approach towards Livestock Development in Egypt" Proceedings of the Egyptian Australian Symposium on Dairy cattle Husbandry P. 1-7, Organized by the Institute of Animal Production Research and Faculty of Agriculture of Cairo University with the Cultural Section of the Australian Embassy in Cairo, Egypt.
 (٢٦) ابراهيم سليمان ، شوقي عاصم (١٩٨٧) "الدراسة المكثفة لدور المؤامد المتعددة لفريزنة القرى بمصرى" كتاب أشواق "البيوري" السادس والعاشر من الأبحاث وعلوم الصناع وبحوث المصانع، مجلد ٢ (الأصناف)، من ٣٩-٤٧، بعدة معايد كل أصناف وتحوت الأحذية، حاصنة القاهرة، الجزاير، مصر.
 - (27) Ibrahim Soliman and Hoda Abass (1989) "Egyptian Red Meat Import Policy with Emphasis on the Role of Private Sector" Economic Working Paper [APAC-89-(6)]

USAID Agricultural Policy Analysis Component of NARP Project. Presented at the Proceedings of the Conference on "Agricultural Policy Reform in Egypt: Current Status and Future Strategy" Organized by the Ministry of Agriculture and Land Reclamation of Egypt, Held at Egyptian International Center for Agriculture, Cairo, Egypt.

- (٢٨) إبراهيم سليمان، (١٩٩٢) "رؤية مستقبلية لتنمية قطاع إنتاج البروتين الحيواني في مصر: التحديات والفرص" كتاب المذكور أعلاه الذي عن "دور البحث العلمي في التهوض بالثروة الحيوانية" ووثيقة مصادر ثروة الحيوانية التشريعية: إنتاج الألبان واللحوم الحمراء في ضوء المتغيرات الحقيقة والظرفية، تنظمه وزارة البحث العلمي أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا: المجلس النوعي: مجلس ثروة الحيوانية والسمكية، ص ١٢٣، عقد في مركز التوعي الزراعية، المنفي، القاهرة، مصر.
- (٢٩) إبراهيم سليمان (١٩٩٤) "تقييم إنتاج الحيواني في مصر: المخاطر والتوصيات" مجلة ورشة العمل عن "العيون حديثة الوراثة" تظمها الهيئة العامة لخدمات التنمية ضمن مشروع صحة الحيوان في مصر، في ٢٠ مارس، القاهرة، مصر.
- (٣٠) Ibrahim Soliman (1994) "Impacts of GATT Implication on Animal Protein Food System in Egypt" Egyptian Journal of Agricultural Economics, Vol.4, No.2, P. 172-192, Issued By Egyptian Association of Agricultural Economists, Agriculturalists Club, Dokki, Giza, Egypt
- (٣١) Ibrahim Soliman and ShaiKhoun Ez Eldin (1995) "An Appraisal Study for Performance of Animal Products Marketing System in Egypt" Proceedings of the fourth Conference of Agricultural Economists on "Domestic Trade of Agricultural Commodities", P. 185-215, Held on 25-26 of October in Agriculturalists Club, Dokki, Cairo.
- (٣٢) إبراهيم سليمان، شيخون عز الدين (١٩٩٥) "تحليل تحركات الجمعية السعرية: دراسة حالة المنتجات الحيوانية في السوق المصري" المجلة المصرية للأقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ١٧٤-١٨٤، تصدرها الجمعية المصرية للأقتصاد الزراعي، تأسيس: أكتوبر ١٩٤٦، النفي، القاهرة.
- (٣٣) إبراهيم سليمان، أحمد مشهور، (١٩٩٧) "الكلمة الاقتصادية لمزارع إنتاج الثروة الحيوانية" كتاب المؤتمر السادس للأقتصاد الزراعي في مصر وشمال إفريقيا، ص ٢٢٥ - ٢٤٣، تصدره كلية الزراعة جامعة المنصورة ، (قسم الاقتصاد الزراعي) مع المركز الاقتصادي لل不知不يط وتنمية الزراعة، المنصورة، مصر.
- (٣٤) إبراهيم سليمان (١٩٩٧) "تأثير تحرير التجارة المحكمة لأسواق المنتجات الحيوانية العالمية" مجلة مصر المعصرة، المجلد السادس، العدد السادس، ص ٢٧-٤٢، ص ٤٢-٦٨، تصدرها الجمعية المصرية للأقتصاد الشمالي والإسكندرية والتربوي، القاهرة، مصر.
- (٣٥) إبراهيم سليمان (١٩٩٦) ، "تأثير تحرير السوق على قرارات السوق لكل من لحوم الراهن واللحوم الحمراء وأختبار آثار تطبيق تحرير التجارة" مجلة مصر المعصرة ، المجلد السادس، العدد السادس، ص ٦٨-٧٠، تصدرها الجمعية المصرية للأقتصاد الشمالي والإسكندرية والتربوي، القاهرة، مصر.
- (٣٦) Ibrahim Soliman and Ahmed Mashhour (2000) "Impacts of Economic Liberalization on Socio-Economic Factors Affecting Investment in Livestock on Traditional Farms" Egyptian Journal of Applied Sciences, Vol. 15, No. 4, P. 197-212, Issued by the Egyptian Society of Applied Sciences, Zagazig University, Zagazig, Egypt.
- (٣٧) إبراهيم سليمان، أحمد مشهور (٢٠٠١) "الأبعاد الاقتصادية والإجتماعية في تقييم إنتاج الحيواني: الوضع الراهن والرؤية المستقبلية" مجلة دور البروتين الحيواني في تحقيق الأمن الغذائي، ص ١-٢٧، بنظمها وزارة الزراعة المصرية مع حملة الزرقاء، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي